

95. MEKTUP

۹۵- ﴿الْمَكْتُوبُ الْخَامِسُ وَالْتِسْعُونَ: إِلَى مَوْلَانَا صَالِحِ الْكَوْلَايِي فِي بَيَانِ الْأَسْرَارِ
الْمَخْصُوصَةِ بِوَلَايَةِ حَضْرَةِ شَيْخِنَا مَدَّ ظِلُّهُ الْعَالِي﴾

وَلَايَةُ هَذَا الْفَقِيرِ وَإِنْ كَانَ مُرَبَّاةَ الْوَلَايَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَالْوَلَايَةِ الْمُسَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبَيْهِمَا
الصَّلَاةِ وَالْتَّحِيَّةِ وَمُرَكَّبَةٍ مِنْ نِسْبَةِ الْمَحْبُوبِيَّةِ وَنِسْبَةِ الْمُجِيبِيَّةِ يَتَطَفَّلُهُمَا فَإِنَّ رَئِيسَ الْمَحْبُوبِينَ
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَئِيسَ الْمُجِيبِينَ كَلِيمُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَكِنْ فِيهَا أَمْرٌ آخَرُ وَرَبَطَتْ
بِهَا مُعَامَلَةٌ عَلَى حِدَةٍ وَأَصْلُ هَذِهِ الْوَلَايَةِ وَإِنْ كَانَتْ وَلَايَةً نَبِيَّةٍ الَّتِي هِيَ الْوَلَايَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ
عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ الَّتِي بِالْأَصَالَةِ نَاشِئَةٌ مِنَ الْمَحْبُوبِيَّةِ الصَّرْفَةِ وَلَكِنْ لَمَّا انْضَمَّتْ
إِلَى هَذِهِ الْوَلَايَةِ كَيْفِيَّةٌ مِنَ الْوَلَايَةِ الْمُسَوِيَّةِ الَّتِي هِيَ بِالْأَصَالَةِ نَاشِئَةٌ مِنَ الْمُجِيبِيَّةِ الصَّرْفَةِ
وَصَارَتْ مُنْصَبِغَةً بِصَبْغِهَا أَيْضًا عَرَضَتْ لَهَا هَيْئَةٌ أُخْرَى بَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَقَالَ إِنَّهَا صَارَتْ
حَقِيقَةً أُخْرَى وَاتَّمَرَتْ ثَمَرَةً أُخْرَى وَانْتَحَتْ نَيْبَةً أُخْرَى وَنِعَمَ مَا قَالَ ﴿شُعْرُ﴾

از این افیون که ساقی درمی افکند ❁ حریفان را نه ندونه دستار

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى.

فَضْلٌ بِالْخَيْرِ فَلَوْ أَظْهَرْتُ شَمْعًا مِنْ تِلْكَ الْمُعَامَلَةِ الَّتِي هِيَ مَرْبُوطَةٌ بِتِلْكَ الْوَلَايَةِ فُطِعَ الْبُلْعُومُ
وَذُبِحَ الْخُلُقُومُ فَإِذَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي إِظْهَارِ بَعْضِ الْعُلُومِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «قُطِعَ الْبُلْعُومُ» مَاذَا يَقَالُ فِي حَقِّ غَيْرِهِ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ غَوَامِضَ
الْأَسْرَارِ الْأَلَهِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخْصِ الْخَوَاصِّ مِنْ عِبَادِهِ وَلَمْ يَتْرِكِ الْأَجَانِبَ أَنْ يَحُومُوا حَوْلَهَا
وَحَضْرَةُ نَحَاتِمِ الرُّسُلِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّذِي هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ أَظْهَرَ هَذِهِ

الْأَسْرَارِ الْمَصُونَةِ مِنْ كَمَالِ مَعْرِفَتِهِ وَوُفُورِ رَأْفَتِهِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ وَآثَرَهُمْ بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ
 الْمَكْنُونَةِ لِمَا عَرَفَ قَابِلِيَّتَهُمْ لِيَمَيِّزَ الشَّرَّ مِنْ خَيْرِهِ وَأَنَا الْمُفْلِسُ الْقَلِيلُ الْبِضَاعَةِ خَائِفٌ وَجِلٌّ
 مِنْ تَذَكُّرِ تِلْكَ الْأَسْرَارِ وَخُطُوبِهَا وَلَا أَحْدُ فِي نَفْسِي مَعَ سُوءِ حَالِي هَذَا وَعَدَمِ اسْتِعْدَادِي
 مُنَاسَبَةَ بَيْتِكَ الْمَطَالِبِ الْعُلْيَا وَلَكِنِّي أَعْرِفُ وَأَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ ﴿ع﴾ لَا عُسْرَ فِي أَمْرِ مَعَ
 الْكِرَامِ ﴿١﴾ نَعَمْ يَنْبَغِي لِلَّهِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا وَهَذَا الْكَرَمُ يَلِيقُ بِهِ سُبْحَانَهُ وَكَرَمُهُ تَعَالَى لَنَا لَيْسَ
 فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَطْ بَلْ لَمَّا أَخَذَ قَبْضَةَ التُّرَابِ الَّتِي خَلَقْنَا مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ جَعَلَهُ خَلِيفَةً نَفْسِهِ
 وَصِيرَهُ قِيَوْمَ الْأَشْيَاءِ نِيَابَةً عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَّمَهُ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ بِأَلْوَاحٍ وَأَسْطُوَّةٍ وَجَعَلَ الْمَلَائِكَةَ
 الَّذِينَ هُمْ عِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ تَلَامِذَتَهُ وَأَمَرَهُمْ مَعَ جَلَالَةِ شَأْنِهِمْ بِسُجُودِهِ وَطَرَدَ إِبْلِيسَ الَّذِي
 كَانَ مُلْقَبًا بِمُعَلِّمِ الْمَلَكُوتِ وَكَانَ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ فِي الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ وَابْعَدَهُ عَنْ عِزِّ
 حُضُورِهِ لِامْتِنَاعِهِ عَنْ سُجُودِهِ وَعَدَمِ تَعْظِيمِهِ وَتَوْفِيرِهِ وَجَعَلَهُ مَلْعُونًا وَمَلُومًا وَمَطْعُونًا
 وَأَعْطَى لِذَاكَ التُّرَابِ قُدْرَةً وَهَيْمَةً تَحْمِلُ بِهَا ثِقَلَ الْأَمَانَةِ الَّتِي آتَتْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
 أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَأَعْطَاهُ أَيْضًا قُوَّةَ قَابِلِيَّةٍ لِرُؤْيَا خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي هُوَ
 مُنْزَعٌ عَنِ الْكَيْفِ وَمُتَعَالٍ عَنِ الْمِثَالِ مَعَ كَوْنِهِ مُكْتَنِفًا بِالْكَيفِ وَالْمِثَالِ مَعَ أَنَّ الْجَبَلَ صَارَ
 قِطْعًا قِطْعًا مَعَ صَلَاتِهِ بِتَحَلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُ سُبْحَانَهُ وَصَارَ رَمَادًا فَذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ قَدِيمٌ
 الْأَحْسَانِ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُبَلِّغَ أَمْثَالَنَا الْعَاجِزِينَ دَرَجَاتِ السَّابِقِينَ وَيَجْعَلَنَا
 شُرَكَاءَ دُولِهِمْ بِتَطَفُّلِهِمْ ﴿شِعْرٌ﴾

فَإِذَا آتَى بَابَ الْعُجُوزِ خَلِيفَةً ﴿٢﴾ إِيَّاكَ يَا صَاحِبَ وَتَفِّ سِبَالِكَا

تَنْبِيْهِ إِعْلَمَنَّ أَنَّ حَضْرَةَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ عَلَى تَنْزِيهِهِ وَتَقْدِيسِهِ دَائِمًا مُنْزَعٌ عَنْ صِفَاتِ الْحُدُوثِ
 وَمُبْرَأٌ مِنْ سِمَاتِ النُّقْصَانِ وَلَا سَبِيلَ لِلتَّبَدُّلِ وَالتَّغْيِيرِ إِلَى حَضْرَتِهِ جَلَّ سُلْطَانُهُ وَلَا بَحَالَ هُنَاكَ

لِلاتِّصَالِ وَالْإِنْفِصَالِ وَتَجَوُّزِ الْحَالِيَّةِ وَالْمَحَلِّيَّةِ ثَمَّةَ الْكُفْرِ وَالْحُكْمِ بِالْإِلْتِحَادِ وَالْعَيْبَةِ عَنِ
الْإِلْتِحَادِ وَالزُّنْدَقَةِ وَإِنْ حَصَلَ لِحَوَاضِ عِبَادِهِ مُبْحَاثُهُ وَتَعَالَى قُرْبُ وَوَصُلُ إِلَى تِلْكَ الْحَضَرَةِ
وَلَكِنْ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ قُرْبِ الْجِسْمِ بِالْجِسْمِ وَلَا مِنْ جِنْسِ اتِّصَالِ الْجَوْهَرِ بِالْعَرِصِ فَلَوْ
كَانَ هُنَاكَ قُرْبٌ فَهُوَ مُنْزَعٌ عَنِ الْكَيْفِ وَإِنْ كَانَ وَصُلٌ فَمُبْتَرَأٌ أَيْضًا عَنِ الْكَيْفِ وَالْأَيْنِ وَجَمِيعِ
مُعَامَلَاتِ هَؤُلَاءِ الْأَكَابِرِ فِي تِلْكَ الْحَضَرَةِ مِنَ الْعَالَمِ الْأَلَاكِيْفِيِّ وَنِسْبَةِ الْعَالَمِ الْكَيْفِيِّ إِلَى
الْعَالَمِ الْأَلَاكِيْفِيِّ كَنِسْبَةِ الْقَطْرَةِ إِلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ كَيْفَ لَا فَإِنَّ ذَلِكَ مُمَكِّنٌ وَهَذَا وَاجِبٌ
تَعَالَى وَذَلِكَ كَائِنٌ فِي ضَيْقِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَهَذَا مُنْزَعٌ عَنِ ضَيْقِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ نَعَمْ
مَيْدَانُ الْعِبَارَةِ مُتَمَسِّعٌ فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ وَضَيْقُ فِي هَذَا الْعَالَمِ لِعُلُوِّهِ مِنَ الْعِبَارَةِ وَبُعْدِهِ عَنِ
الْإِشَارَةِ وَقَدْ أَعْطَى أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حَوَاضَ عِبَادِهِ نَيْبِيًّا مِنَ الْعَالَمِ الْأَلَاكِيْفِيِّ وَسَيَّرَ فِيهِ
وَشَرَّفَهُمْ بِمُعَامَلَاتٍ لَا كَيْفِيَّةَ فَلَوْ غَيْرَ عَنْ ذَلِكَ الْأَلَاكِيْفِيِّ بِالْكَيفِيِّ فَرَضًا لَكَانَ أَبْعَدَ مِنْ تَعْبِيرِ
الْبَالِغِينَ عَنْ لَذَّةِ الْجَمَاعِ لِلْأَطْفَالِ بِلَذَّةِ الْعَسَلِ وَالشُّكْرِ فَإِنَّ كِلْتَا هَاتَيْنِ اللَّذَّتَيْنِ مِنَ عَالَمِ
وَاحِدٍ وَذَلِكَ الْمُعَبَّرُ بِهِ وَالْمُعَبَّرُ عَنْهُ مِنَ الْعَالَمَيْنِ الْمُتَبَايِنَيْنِ فَمَنْ عَبَّرَ عَنِ الْأَلَاكِيْفِيِّ بِالْكَيفِيِّ
وَأَخْرَجَ أَحْكَامَ الْكَيْفِيِّ عَلَى الْأَلَاكِيْفِيِّ حَقٌّ لَهُ أَنْ يَكُونَ مُؤَرِّدًا لِلطَّغْنِ وَالطَّرْدِ وَأَنْ يُعْهِمَ
بِالْإِلْتِحَادِ وَالزُّنْدَقَةِ بِالضَّرُورَةِ فَكُونَ تِلْكَ الْأَسْرَارِ دَقِيقَةً وَغَمُوضَةً إِنَّمَا جَاءَ مِنْ جِهَةِ الْعِبَارَةِ
وَالْتَعْبِيرِ لَا مِنْ جِهَةِ التَّحْقُّقِ وَالْحُصُولِ فَإِنَّ تَحَقُّقَ الْإِنْسَانِ بِتِلْكَ الْأَسْرَارِ كَمَالُ أَلَيَّامَانِ
وَالْتَعْبِيرُ عَنْهَا بِعِبَارَةٍ كَيْفِيَّةٍ عَنِ الْكُفْرِ وَالْإِلْتِحَادِ يُبْنِغِي أَنْ يَسْتَعْمَلَ «مَنْ عَرَفَ اللَّهَ كُلَّ
لِسَانِهِ» فِي هَذَا الْمَقَامِ ﴿رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورًا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ
أَوَّلًا وَآخِرًا وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ دَائِمًا وَسَرْمَدًا.

﴿ TÜRKÇE ANLAMI ﴾

- Mevlânâ Sâlih El-Gûlâbî'ye gönderilmiştir
- Hz. Şeyhimizin velâyetine mahsus sırlar

Bu fakirin velâyeti her ne kadar Muhammedî ve Mûsevî velâyetler tarafından terbiye edilmiş, onların sofrasından geçinerek mahbûbiyet ve muhibbiyet nispetlerinden oluşturulmuş ise de - çünkü mahbûbların başı Allâh'ın elçisi Hz. Muhammed (s.a.v.) ve muhiblerin başı Allâh'ın kelimî Hz. Mûsa'dır (a.s.)- bu fakirin velâyetinde başka bir husus daha vardır, o hususa müstakil bir muamele raptedilmiştir. Bu velâyetin aslı her ne kadar kendi peygamberinin velâyeti saf, katışıksız mahbûbiyetten kaynaklanan Muhammedî velâyet ise de, bu velâyete katışıksız, saf muhibbi-yetten kaynaklanan Mûsevî velâyetin bir keyfiyeti de eklenmiş ve onun rengiyle de boyanmış olduğundan, yeni bir görünüm kazanmıştır. Hatta onun başka bir hakikat haline geldiğini, başka bir semere verdiğini ve başka bir netice doğurduğunu söylemek mümkündür. Ne güzel denilmiştir:

Sanki afyon atmış saki bu şaraba, Ne baş bıraktı ne de kavuk ahaba!

*"Rabbimiz! Bize katından bir rahmet ver ve bizim için şu işimizden bir kurtuluş yolu hazırla."*³⁴

Hidayete tabi olanlara selam olsun.

Hayırlı Bir Fasıl:

Eğer ben bu velâyete bağlı olan muâmeleye dair bir nebze bilgi vermiş olsam, boğazım ve gırtlığım kesilirdi! Ebû Hureyre (ra), Resûlullâh'tan (s.a.v.) almış olduğu bazı ilimleri açıklaması konusunda "Boğazım kesilirdi" derse, başkaları hakkında ne denilebilir! Yüce Allâh, ilâhî sırları kendisiyle kullarından seçkinlerin en seçkini (ahassu'l-havâs) olanları arasında bırakmış ve yabancıların bu sırların çevresinde dolaşmalarına izin vermemiştir. Alemlere rahmet olan elçilerin sonuncusu Hz. Muhammed (s.a.v.), marifetinin olgunluğu ve rahmetinin bolluğundan dolayı, bu iyi korunan sırları Ebû Hüreyre'ye (ra) ve başka sahabeye açıklamış ve iyisinden kötüsünü

³⁴ Kehf, 10.

ayırt etme kabiliyetlerini bildiği için onları seçerek bu saklı incileri onlara öğretmiştir. Müflis, sermayesiz ve yetersiz biri olan ben ise, bu sırları hatırlamaktan bile korkuyor ve ürperiyorum. Halimin kötülüğü ve kabiliyetsizliğimden dolayı bu tür yüce konularla aramda bir ilişki kuramıyorum. Ancak bilir ve itiraf ederim:

Büyüklerle olan hiçbir işte zorluk yoktur!

Evet, Allâh'a böylesi yakışır. Bu cömertlik ve kerem O'na layıktır ve O'nun bize olan cömertliği sadece bu güne mahsus değildir. Aksine, bizi yaratmış olduğu bir avuç toprağı yeryüzünden alıp, kendisinin halifesi yaptığı; kendisinin yerine eşyânın yöneticisi kıldığı, vasıtasız olarak bütün eşyânın isimlerini öğrettiği zaman da ikram etmiştir. Allah Teâlâ'nın mükerrerem kulları olan melekleri Âdem'in (a.s.) çömezleri yaparken, şanları yüce olmasına rağmen ona secde etmelerini emrederken; melekût aleminin muallimi lakabını almış, ibadet ve itaatte yüksek bir konuma sahip İblisi kovup ona secde etmekten kaçındığı ve ona saygı göstermediği için onu izzet huzurundan uzaklaştırarak lânetli, yerilmiş ve ayıplanmış hale soktuğunda da ikram etmiştir. Bu toprağa göklerin, yerin ve dağların yüklenmekten kaçınıp endişelendikleri emanetin yükünü taşıyabileceği bir kudret ve gayret bahşedip, keyfiyet ve misâl ile kuşatılmış olmasına, dağın sertliğine rağmen onun bir tecellisiyle parça parça olup küle dönmesine rağmen, keyfiyetten münezzeh ve misâlden uzak olan göklerin ve yerin yaratıcısını görme kabiliyeti verdiği zaman da ikram etmiştir. İşte ihsânı kadim ve merhamet edenlerin en merhametlisi olan Allâh, bizim gibi acizleri, önden gidenlerin (sâbikûn) derecelerine ulaştırmaya ve sofralarından geçinerek onların devletine ortak yapmaya da kadirdir.

Halife yaşlı kadının kapısına geldiğinde, Sakallarını yolmadan sakın ey arkadaş!

TENBİH:

Bil ki Hak Sübhânehû Hazretleri daima tenzîh ve takdîs üzeredir, hudûs sıfatlarından münezzektir, noksan vasıflardan beridir. Allah Teâlâ Hazretlerinde dönüşme (tebeddül) ve değişime (tagayyür) söz konusu olmadığı gibi, birleşme (ittisâl) ve ayrılmaya (infisâl) da yer yoktur. Orada yerleşen (hâlliyyet) ve yerleşilen olma

(mahalliyyet) durumuna cevaz vermek küfürdür. Onun kullarından seçkinlerine, yakınlık hasıl olup bu hazrete ulaşmış olsalar bile, buna birleşme (ittihâd) ve aynılaşıma (ayniyyet) hükmünü vermek de ilhad ve zındıklığın ta kendisidir. Çünkü bu, cismin cisme yaklaşması ve cevherin arazla birleşmesi kabilinden değildir. Eğer bir yakınlık varsa, bu yakınlık keyfiyetten münezzehtir ve eğer bir vuslat varsa, bu da yine kemmiyet (nicelik) ve eyniyetten (mekândan) beridir.

Bu büyüklerin o hazretteki bütün muâmeleleri keyfiyetsizlik alemindendir. Keyfiyet aleminin keyfiyetsizlik alemine nispeti, damlanın okyanusa nispeti gibidir. Nasıl böyle olmasın ki, biri imkan alemindeki bir varlık diğeri ise Vacib Teâlâ Hazretleridir. Biri mekân ve zaman darlığında sıkışmış iken diğeri zaman ve mekân sınırlamasından münezzehtir. Evet, ifade meydanı o alemde geniş, bu alemde ise ifadeden aşkın ve işaretten uzak olduğu için dar ve sınırlıdır. Merhametlilerin en merhametlisi olan Allâh, seçkin kullarına keyfiyetsizlik aleminden bir nasip ve onda seyir imkânı vermiş ve onları keyfiyetsiz muâmelelerle şereflendirmişdir.

Diyelim ki, bu keyfiyetsiz olan şeyden keyfiyete bağımlı ifadelerle bahsedilecek olsa, erişkin kişilerin cinsel ilişkinin tadını çocuklara bal ve şekerin tadını ile ifade etmelerinden daha anlamsız olurdu. Zira örnekteki her iki tat da aynı alemdedir. Oysa yukarıda anlatımda kullanılan ifade (keyfiyete tabi olan) ile ifadeye konu olan (keyfiyetten münezzehe olan) şey çok farklı iki alemdendir.

Keyfiyetsiz olanı keyfiyetli ile ifade eden ve keyfiyetlinin hükümlerini keyfiyetsize uygulayan kimsenin ayıplama, itiraz ve kovulmaya hedef olması ve zorunlu olarak ilhâd ve zındıklıkla suçlanması doğaldır.

Bu sırların ince ve gizemli olması ifade ve tabir etme cihetindendir, yoksa gerçekleşme ve meydana gelme cihetinden değildir. Çünkü insanın bu sırları gerçekleştirmesi imanın kemâle ermesidir. Bu sırları keyfi bir ibareyle ifade etmek küfür ve ilhâdın ta kendisidir. Burada söylenilmesi gereken söz şudur: Allâh'ı bilen, ârif olan kimsenin bu makamda dili tutulur.

"Rabb'imiz, nurumuzu tamamla, bizi bağışla, çünkü Sen her şeye kadirsin"³⁵

İşin başında ve sonunda Allâh'a hamd, daima ve ebediyen O'nun elçisine salât ve selâm olsun.

KELİME ANLAMI

95. إِلَى الْمَكْتُوبِ الْخَامِسِ وَالْتِسْعُونَ < Doksan beşinci mektup (Kime gönderilmiştir?)
 فِي بَيَانِ الْأَسْرَارِ Mevlana Salih Gülabî'ye (Ne hakkında?)
 بِوَلَايَةِ حَضْرَةِ شَيْخِنَا Özel sırların beyanı hakkındadır (Neye özel?) Hazreti
 Şeyhimizin velayetine مَدَّ ظِلُّهُ الْعَالِي Yüce himayesi daim olsun. >

مُرَبَّاةُ الْوَلَايَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَانْ كَانَ Bu fakirin velayeti مُرَبَّاةُ الْوَلَايَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ Ve Velayet-i Museviye'nin terbiyesinde
 Velayet-i Muhammediye وَوَلَايَةِ الْمَوْسَوِيَّةِ O iki velayetin sahibine صَلَاتُ وَتَاهِيَّةُ Salat ve tahiyye olsun
 مِنْ نِسْبَةِ الْمَحْبُوبَةِ (Neden?) Ve meydana gelmiş olsa da Mahbubiyet nispetiyle
 فَإِنَّ بِطَلْفِلَيْهَا Her ikisine tâbi olmakla
 صَلَّى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ Zira mahbubların reisi Allah Rasûlü Muhammed
 كَلِيمُ مُهْبِلَرِ الْمُحِبِّينَ Allah ona salat-u selam eylesin
 أَمْرٌ آخَرُ وَلَكِنْ فِيهَا Ona selam olsun
 مُعَامَلَةٌ عَلَى Ve o velayete bağlanmıştır (Ne?)
 وَإِنْ كَانَتْ وَلَايَةُ وَاضِلٌ هَذِهِ الْوَلَايَةُ Başlı başına bir muamele
 الَّتِي هِيَ الْوَلَايَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ Her ne kadar peygamberinin velayeti olsa da

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِهَا O velayetin sahibine
 نَاشِئَةٌ مِنَ الْمَحْبُوبَةِ الضَّرْفَةِ Ki, o velayet de asıl olarak
 Sırf mahbubiyetten kaynaklanmaktadır هَذِهِ الْوَلَايَةُ Ancak bu
 velayete eklenince (Ne?) كَيْفِيَّةٌ مِنَ الْوَلَايَةِ الْمُؤَسَّرَةِ Velayet-i Museviye'den bir keyfiyet
 نَاشِئَةٌ مِنَ الْمُحِبَّةِ الضَّرْفَةِ Ki o da asıl olarak
 کَیْفِیَّةٌ مِنَ الْوَلَايَةِ الْمُؤَسَّرَةِ Onun
 بَلْ يُشْكِكُ أَنْ O velayete başka bir hal arız oldu
 وَاتَّمَرَتْ إِنَّهَا صَارَتْ حَقِيقَةً أُخْرَى Hatta denilebilir ki:
 وَانْتَجَتْ نَتِيجَةً أُخْرَى Ve başka bir netice doğurdu
 فَارْتَفَعَتْ نَتِيجَةً أُخْرَى Farklı bir sonuç verdi ثَمَرَةً أُخْرَى
 Ne güzel söylemiş ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

حریفاً نرانه سرما Sanki afyon atmış saki bu şaraba
 از این افیون که ساقی درمی افکند
 Ne baş bıraktı ne de kavuk ahababa
 ندونه دستار

وَهَيِّئْ لَنَا رَحْمَةً (Ne?) Rahmet Tarafından (Ne?) رَحْمَةً
 رَبَّنَا رَبَّنَا Rabbimiz bize ver (Nereden?)
 وَهَيِّئْ لَنَا رَحْمَةً (Ne?) رَحْمَةً Bir çıkış yolu
 عَلَيَّ مِنَ السَّلَامِ Selam (Ne?) مِنْ أَمْرِنَا Şu işimizden
 Hidayete uyana olsun. اتَّبِعْ الْهُدَى

شَمَّةٌ مِنْ تِلْكَ الْمُعَامَلَةِ (Ne?) Şayet açıklasaydım
 فَلَوْ أَظْهَرْتُ فَaydalı bir fasıl فَضْلُ الْبَاحْتِ
 Bu muameleden bir nebze (Ne?) كَيْفِيَّةٌ مِنَ الْوَلَايَةِ الْمُؤَسَّرَةِ Bu velayetle
 فَادَا قَالَ وَذُبِحَ الْحَلْقُومُ Boynum vurulur قُطِعَ الْبُلْعُومُ
 Dediginde (Kim?) أَبُو هُرَيْرَةَ Ebu Hureyre رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ Allah ondan razı olsun

Ki, o الَّذِي أَخَذَهُ Bazi ilimleri açıklama hakkında (Ne hakkında?) فِي إظهارِ بَعْضِ الْعُلُومِ Allah ona ilimleri almıştı (Kinden?) مِنَ رَسُولِ اللَّهِ Allah Rasûlün'den صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Allah ona salat-u selam eylesin قُطِعَ الْبُلْعُومُ Boynum vurulur (dediğinde) مَاذَا يُقَالُ Acaba ne وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ Ondan başkası hakkında فِي حَقِّ غَيْرِهِ (Kim hakkında?) Kuşkusuz Allah Subhânehu koymuştur (Neyi?) الْغَوَامِضُ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ Gizemli ilahi sırları (Nereye?) وَبَيْنَ أَحْضِ الْخَوَاضِ مِنْ عِبَادِهِ En seçkin kulları, peygamberleri arasına الْأَجَانِبَ Ve yabancılar a izin vermemiştir (Niçin?) أَنْ وَحَضْرَةُ خَاتِمِ الرُّسُلِ O sırların etrafında dolaşmaları için يَحْوُمُوا حَوْلَهَا Son peygamber hazretleri عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ Ona ve tüm peygamberlere صَلَوةُ وَالسَّلَامُ Salat-u salam olsun الَّذِي هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ Ki o, alemlere rahmettir أَظْهَرَ (Neyi?) اِظْهَرَ بَعْضُ الْغَوَامِضِ Bu gizli sırları (Neden dolayı?) مِنْ كَمَالِ مَعْرِفَتِهِ Çok iyi bilmesi وَوُفُورِ رَأْفَتِهِ Ve şefkatinin bolluğundan dolayı (Kime açıklamıştır?) بِهَذِهِ الدُّرَرِ الْمَكْنُونَةِ Bu saklı Hureyre ve diğerlerine وَأَثَرْنَاهُمْ Ve onlara ayırdı (Neyi?) لِمَا عَرَفَ قَائِلَتَهُمْ (Neyi?) وَكَانَ الْمُفْلِسُ الْقَلِيلُ الْبِضَاعَةِ Ve ben sermayesi az, müflis BULAMİYORUM (Neden?) مِنْ تَذَكُّرِ تِلْكَ الْأَسْرَارِ Korkmakta ve ürkmekteyim (Neden?) وَحُطُورِهَا Ve kendimde hatırlamaktan Ve وَلَا أَحَدُ فِي نَفْسِي Ve kendimde bulamıyorum هَذَا حَالِي Şu kötü halimle وَعَدِمَ اسْتِغْدَادِي Ve kabiliyetsizliğimle بِنَاسَةِ مُنَاسَبَةٍ بَيْنَكَ الْمَطَالِبِ الْعُلْيَا Şu yüce maksatlara bir birlikte (Ne bulamıyorum?) وَلَكِنِّي أَعْرِفُ وَأَعْرِفُ وَأَعْرِفُ Ancak biliyor ve itiraf ediyorum (Neyi?) بَانَهُ

Şunu ki, ﴿ع﴾ Misra: لَا عُسْرَ Zorluk yoktur (Nerede?) Kerem
 sahipleriyle yapılan işte نَعَمْ يَتَّبِعُنِي Evet Allah'a yaraşır (Ne?) Böyle
 olması وَكَرَمُهُ Allah Subhânehu'ya layıktır Ve bu kerem وَهَذَا الْكَرَمُ
 بَلْ لَيْسَ فِي هَذَا الْيَوْمَ فَقَطُ Allah Teâlâ'nın bize keremi Sadece bugün değildir
 كِي الَّذِي خَلَقْنَا مِنْهُ بِلَاحِ الْأَرْضِ (Ne?) Bir parça toprak Onu kendisine
 جَعَلَهُ خَلِيفَةً لِنَفْسِهِ Yerden (Nereden alınca?) Onu kendisine
 عَنِ وَصِيْرَهُ قِيَوْمَ الْأَشْيَاءِ نِيَابَةً Ve onu varlıkların idarecisi eyledi (Kim adına?)
 وَوَعَلَّمَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ Kendi adına Kendi adına
 وَجَعَلَ الْمَلَائِكَةَ (Nasıl?) Hiçbir aracı olmadan Ki
 تَلَامِيذَهُ Onun talebeleri Onun değerli kullarıdır (Ne eyledi?)
 وَوَعَلَّمَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ Onlara emretti (Neyi
 كِي كَانَ مُلْقًى لِكُودِ الْإِبْلِيسِ Ve İblis'i kovdu Ona secde etmelerini
 وَوَعَلَّمَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ Meleklerin öğretmeni diye (Ne diye?)
 وَوَعَلَّمَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ İbadet ve itaatte (Nerede?)
 لَا مِيتَاعِي عَنْ سُجُودِهِ (Niçin?) Onu yüce huzurundan uzaklaştırdı
 وَوَعَلَّمَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ Ve ona saygı ve hürmet göstermediği
 وَوَعَلَّمَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ Lanetli, kınanmış ve kötülenmiş
 وَوَعَلَّمَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ Bir güç ve gayret ki, (Ne?)
 وَوَعَلَّمَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ Emanet yükünü taşıyor (Neyi?)
 وَوَعَلَّمَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ Gökler, yer ve dağlar (Neden?)

O emaneti taşımaktan وَأَشْفَقَ مِنْهَا Ve ondan korkmuşlardı وَأَعْطَاهُ أَيضًا Ve yine ona verdi (Ne?) كَابِلِيَّةٌ قُوَّةٌ قَابِلِيَّةٌ Kabiliyet kuvveti (Neye?) لِرُؤْيَا خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ Gökleri ve yeri yaratanı görmeye الْكَئِيفِ الَّذِي هُوَ مُنْزَعٌ عَنِ Ki o keyfiyetten beridir وَمُتَعَالٍ عَنِ İnsan مَعَ كَوْنِهِ مُكْتَفِيًا (Neye rağmen bu güçlü insana verdi?) الْمِثَالِ Ve misalden yücedir (Ne ile?) بِالْكَئِيفِ وَالْمِثَالِ Keyfiyet ve misalle مَعَ أَنَّ الْجَبَلَ Hem de dağ مَعَ صَلَاتِهِ Parça, parça olmuşken (Neye rağmen?) سَرْتَلِيَّةٍ rağmen (Ne ile parça, parça olmuşken?) سُبْحَانَهُ Allah Subhânehu'nun tek bir tecellisiyle وَصَارَ رَمَادًا Ve de kül olmuşken اِشْتَ bu Allah اِلَّاهِ الَّذِي هُوَ قَدِيمُ الْإِحْسَانِ Ki o, iyiliği öncesiz مَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ Merhametlilerin en merhametlisidir بَزِيزٌ عَلَيْنَا أَنْ يَبْلُغَ أَمْثَالَنَا الْعَاجِرِينَ Bizim gibi acizleri ulaştırmaya kadirdir (Neye?) وَنَجْعَلَنَّ شُرَكَاءَ Öncekilerin derecelerine دَرَجَاتِ السَّابِقِينَ (Neye?) eylemeye (Neye?) دَوْلَتِهِمْ Onların devletine (Nasıl?) يَتَطَفَّلُهُمْ Onlara uymakla ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

إِنَّا يَا خَلِيفَةُ Halife (Kim?) بَابِ الْعُجُورِ (Nereye?) فَيَا أَتَى Geldiğinde سَاكِحٍ Sakin ha dostum! وَتَفَّ سَبَالِكَا Bıyıklarını yolma.

عَلَى تَزْيِيهِ Hazreti Hak Subhânehu أَنَّ حَضْرَةَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ، اِعْلَمْ: تَبِيْهُ Tembih: Sürekli tenzihi ve takdisi üzeredir اِلْحُدُوثِ Sonradanlık وَلَا حَضْرَتِهِ جَلَّ سُلْطَانُهُ (Neye?) سَبِيلَ لِلتَّبَدُّلِ وَالنَّعْيِ Değişim ve bozulmanın yolu yoktur (Neye?) هُنَاكَ Orada imkan yoktur (Neye?)

وَتَجَوِّزُ الْحَالِيَّةَ وَالْمَحَلِّيَّةَ ثَمَّةَ Birleşip ayrılmaya لِّلْإِنْفِصَالِ Ve orada halliyet ve mahalliyete cevaz vermek كُفْرُ كُفْرُ بِالْإِتِّحَادِ وَالْعَيْنِيَّةِ Birleşmeye ve aynısı olmaya hükmetmek وَالرُّنْدَقَةَ Zındıklık ve dinden çıkmanın ta kendisidir

وَأَنْ حَصَلَ Allah Teâlâ'nın seçkin Hasıl olsa da (Kime?) وَلَكِنْ Bu hazrete اِلَى تِلْكَ الْحَضْرَةِ (Neye?) قُرْبُ وَوَضُلُ Yakınlık ve vuslat (Ne?) كَيْفَ أَيْضًا عَنِ الْكَيْفِ وَالْأَيْنِ Ve eğer vuslat varsa O keyfiyetten uzaktır فَهُوَ مُنْزَعٌ عَنِ الْكَيْفِ Orada bir yakınlık varsa فَلَوْ كَانَ هُنَاكَ قُرْبُ Cinsinden de değildir

O keyfiyetten uzaktır فَهُوَ مُنْزَعٌ عَنِ الْكَيْفِ Ve eğer vuslat varsa O keyfiyetten uzaktır فَهُوَ مُنْزَعٌ عَنِ الْكَيْفِ Bu büyüklerin tüm muameleleri (Nedendir?) فِي تِلْكَ الْحَضْرَةِ (Neredeki?) Keyfiyetsiz alemdendir وَنِسْبَةُ الْعَالَمِ الْكَيْفِيِّ Ve keyfiyetli alemin nispeti (Neye?) اِلَى Keyfiyetsiz aleme (Ne gibidir?) كَيْفِيَّةِ الْقَطْرَةِ Damlanın nispeti gibidir

Zira فَإِنَّ ذَلِكَ مُمَكِّنُ? NASIL BÖYLE OLMASIN KI? اِلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ (Neye?) Şu bulunmaktadır وَذَلِكَ كَائِنْ? Ve bu Vacip Teâlâ'dır وَهَذَا وَاجِبٌ تَعَالَى Ve bu ise وَهَذَا مُنْزَعٌ Zaman ve mekan darlığından فِي ضَيْقِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ (Nerede?) Nَعَمْ مَيْدَانُ الْعِبَارَةِ Zaman ve mekan darlığından عَنْ ضَيْقِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (Neden?) Evet ifade alanı وَضَيْقُ فِي هَذَا الْعَالَمِ Bu alemde geniştir فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ Ve o alemde dardır وَبُعْدِهِ عَنِ الْإِشَارَةِ İfadeden yüce olduğu için اِلْعُلُوِّهِ مِنَ الْعِبَارَةِ (Niçin?) İŞARETTEN UZAK OLDUĞU İÇİN اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (Kim?) وَكَذَا أَعْطَى Kuşkusuz verdi

Merhametlilerin en merhametlisi (Kime?) خَوَاصَّ عِبَادِهِ Seçkin kulları, peygamberlerine (Ne verdi?) وَسَيَّرَ فِيهِ Keyfiyetsiz alemde bir hisse (Ne ile?) وَشَرَّفَهُمْ Ve onları şereflendirdi (Ne ile?) بِمُعَامَلَاتٍ Keyfiyetsiz muamelelerle فَلَوْ غُيِّرَ Şayet ifade edilseydi (Ne?) عَنْ ذَاكَ الْأَكْيَفِي Bu keyfiyetsiz olan şey (Ne ile?) بِالْكَفِي Keyfiyetli olanla فَرَضًا Sözgelimi Elbette daha uzak olurdu (Neden?) مِنْ تَعْيِيرِ الْبَالِغِينَ Yetişkinlerin ifade etmesinden (Neyi?) عَنْ لَذَّةِ الْجَمَاعِ Cima lezzetini (Kime?) لِلْأَطْفَالِ Çocuklara (Ne ile?) بِالذَّةِ الْعَسَلِ وَالشُّكَّرِ Bal ve şeker lezzetiyle وَذَاكَ مِنْ عَالَمٍ وَاحِدٍ Zira şu iki lezzet Ayni alemdendir (Neyi?) مِنَ الْعَالَمَيْنِ الْمُتَبَايِنَيْنِ İki farklı alemdendir بِالْكَفِي Keyfiyetsiz olanı ifade eden (Ne ile?) فَمَنْ عَبَّرَ عَنِ الْأَكْيَفِي Keyfiyetli olanla وَاجْرَى أَحْكَامَ الْكَفِي Ve keyfiyetli olanın hükümlerini icra eden (Neyi?) عَلَى الْأَكْيَفِي Keyfiyetsiz olana حَقٌّ لَهُ Ona haktır (Ne?) أَنْ يَكُونَ مُؤَرِّدًا (Neyi?) وَلِإِثْمِهَا Ve itham edilmeye (Ne ile?) بِالطَّرْدِ Kınanma ve kovulmaya فَكُونَ يَلْكَ Tabii olarak Dinden çıkma ve zındıklıkla بِالْأَلْحَادِ وَالزُّنْدَقَةِ İnta جاء دَقِيقَةً وَغَمُوضَةً Hassas ve gizemli Ve bu sırların olması (Ne?) لَأَنْ يَكُونَ مِنْ جِهَةِ الْإِبَارَةِ وَالتَّعْيِيرِ Kuşkusuz gelmiştir (Neyi?) مِنْ جِهَةِ التَّحْقِيقِ Oluşum ve meydana gelme yönünden (gelmemiştir) فَانْ تَحْقِيقَ Zira insanın elde etmesi (Neyi?) بِبُعْدٍ أَلَمَانِ Bu sırları İmanın kemalidir وَالتَّعْيِيرُ عَنْهَا Onları ifade etmekse (Ne ile?) بِبُعْدٍ أَلَمَانِ Keyfiyetli bir ibareyle كُفْرٍ وَالتَّعْيِيرُ عَنْهَا Küfrün ve dinden çıkmanın aynısıdır

Kullanmak gerekir (Neyi?) مَنْ عَرَفَ الله 'Allah'ı tanıyanın كَلَّ لِسَانُهُ Lisanı lal olur' ifadesini (Nerede?) فِي هَذَا الْمَقَامِ Bu makamda رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا Rabbimiz! Bize nurumuzu tamamla لَنَا وَاغْفِرْ لَنَا Ve bizi bağışla كَلَّ شَيْئِي قَدِيرٌ Çünkü sen her şeye gücü yetersin وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا Başta ve sonda Allah'a hamd olsun وَالصَّلَاةُ دائِمًا وَتَسْمِعُكَ عَلَى رَسُولِهِ Salat-u selam da Rasûlüne olsun دَائِمًا وَتَسْمِعُكَ. Devamlı ve sürekli olarak...